

ب - نشأته

وفي سن الثالثة والعشرين، دخل أبو عليّ العراق وتنقل بين الموصل والبصرة حتى استقر في بغداد^(١).

تتلمذ على أساتذة في الحديث والعلوم الدينية^(٢) منهم: أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد^(٣) وأبو عمر يوسف بن يعقوب السقاضي^(٤) وغيرهم كثيرون^(٥)...

(١) تاريخ ابن الفريسي، ١: ٨٣. جذوة المقتبس: ١٥٤. معجم الادباء ٧: ٢٦.
(٢) هو ابو بكر عبدالله بن ابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني كان محدث العراق وابن إمامها في عصره من اهل الفقه والعلم والاتقان مات سنة (٣١٦ و/٩٢٦) (الانساب للسمعاني ص ٢٩١). القالي - الامالي. ص (ح). دار الآفاق - بيروت.

(٣) هو يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. ولد سنة (٢٢٨ و/٨٤٢) ورحل في طلب الحديث الى البلاد وكتب وحفظ وسمع أحمد بن منيع وبندا - محمد بن المنثري والبخاري وخلقاً كثيراً... وروي عنه من الأكابر ابو عبدالله بن محمد، البغوي والجفائي وابن المظفر والدارقطني... وكان ثقة مأمونا من كبار حفاظ الحديث، وله تصانيف في السنن تدل على فقهه وفهمه... توفي في ذي العقدة سنة (٣١٧ هـ/٩٢٧) وله تسعون سنة ودفن في باب الكوفة. راجع الأمالي ص (ط).

(٤) هو يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد ابو محمد البصري. ولد سنة (٢٠٨ هـ/٨٢٣) وسمع سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق... روى عنه ابو عمرو بن السماك وابو سهيل بن زياد وأبو بكر الشافعي وغيرهم. وكان ثقة قد ولي القضاة بالبصرة في سنة (٢٧٦ هـ/٨٨٨) وضم إليه قضاء واسط ثم اضيف الى ذلك قضاء الجانب الشرقي من بغداد. وكان جميل الأمر حسن الطريقة ثقة عفيفاً مهيباً عالماً بصناعة القضاء لا يراقب فيها احداً... توفي في رمضان سنة (٢٩٧ هـ/٩٠٩) (ابن الجوزي ج ٦/٧٣) (الأمالي ص ط).

(٥) المصدر نفسه. من أراد التوسع في معرفة هؤلاء، عاد الى المصدر المذكور.